

## قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٧ لسنة ١٩٩٢

بشأن الموافقة على الكاب المتبادل الموقع بتاريخ ١٩٩١/١١/١٢  
بين حكومتى جمهورية مصر العربية وجمهورية إيطاليا والذي تقدم  
بمقتضاه الحكومة الإيطالية منحة تعاون فى مبلغ ٢,٦٥٧ مليار ليرة  
إيطالية لتمويل مشروع إعادة تأهيل منطقة باب العزب خلف قلعة  
صلاح الدين بالقاهرة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من الدستور ؛

أمر :

( مادة وجيدة )

ووفق على الكاب المتبادل الموقع بتاريخ ١٩٩١/١١/١٢ بين حكومتى جمهورية  
مصر العربية وجمهورية إيطاليا والذي تقدم بمقتضاه الحكومة الإيطالية منحة تعاون  
فى مبلغ ٢,٦٥٧ مليار ليرة إيطالية لتمويل مشروع إعادة تأهيل منطقة باب العزب  
خلف قلعة صلاح الدين بالقاهرة ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق على

صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٤١٢ هـ

( الموافق ٤ يناير سنة ١٩٩٢ م )

حسنى مبارك

القاهرة في ١٢ نوفمبر ١٩٩١

صاحب السعادة / باتريشيو سميلين

سفير إيطاليا بالقاهرة

لى عظيم الشرف باستلام كتابكم المؤرخ ١٩٩١/١٠/٢٧ والذي نصه كما يلى :

« أشير الى البروتوكول الموقع فى القاهرة بين الحكومة الإيطالية وحكومة جمهورية مصر العربية فى ٢ مارس ١٩٨٩ بشأن برنامج التعاون الفنى والمالى للسنوات ١٩٨٩ - ١٩٩١

ووفقا للبروتوكول مالف الذكر أصدرت اللجنة القيادية للإدارة العامة للتعاون من أجل التنمية بوزارة الخارجية الإيطالية قرارا فى ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ بإتاحة منحة بمبلغ ٢,٦٥٧,٠٠٠,٠٠٠ ليرة إيطالية لمشروع " إعادة تأهيل منطقة باب العزب خلف قلعة صلاح الدين بالقاهرة " .

وقد وقعت هيئة الآثار المصرية ( E.A.O ) ومركز العلاقات العربية الإيطالية ( C.R.I.A. ) وهو المؤسسة الإيطالية المنفذة للمشروع مذكرة تفاهم بالقاهرة فى ٢٠ مارس ١٩٩١ تضمنت التدابير التالية :

- ١ - إعداد تصميم عام للدراسة الكاملة لمنطقة باب العزب وتكون الرسوم المقدمة بمقياس رسم ١ : ٥٠٠ وبعضها بمقياس رسم ١ : ٢٠٠
  - ٢ - إعداد تصميم الترميم المعماري لجامع باب العزب وتكون الرسوم المقدمة بمقياس رسم ١ : ١٦١٠٠ : ١٤٥٠ : ٢٠
  - ٣ - ترميم جامع باب العزب .
  - ٤ - تدريب المرشحيين المصريين من خلال ندوات وفى مواقع العمل .
- وطبقا لمذكرة التفاهم سالفة الذكر تكون التزامات الجانب الإيطالى كالتالى :

#### (١) المشورة العلمية والتصميم :

الأنشطة المنجزة بواسطة فريق المهندسين المعماريين ومهندسى التخطيط العمرانى والمؤرخين وعلماء الآثار وخبراء الاقتصاد والاجتماع وخبراء الأبنية النشابة وخبراء

المعلومات والتدريب ويكون الخبراء الإيطاليون غير مقيمين وموجودين وفقا للبرنامج الأنشطة العام نصف السنوي المرفق بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه كملحق (١) .

نشاط الخبرة الإيطالية الخاص بالاستشارات العلمية والتصميم يتضمن ما يلي :

التصميم كما حدد في البندين ٢٤١ .

يكون التدريب مع ندوات مناسبة وفقا للبرنامج ، بالإضافة إلى ذلك فإن مركز العلاقات العربية الإيطالية يرتب زيارات مناسبة للتخصصين الإيطاليين ذوي المستوى العالي لتعميق العلاقات العلمية بين البلدين .

#### (ب) المشورة العلمية للإدارة الفنية المصرية في العمل :

أثناء أعمال الترميم يقوم الخبراء الإيطاليون بدعم الإدارة الفنية المصرية بالمساعدات الفنية بما فيها تفصيلات إضافية للأعمال أو الملاحظات الفنية الضرورية .

وتوجه عناية خاصة للتكنيك العلمى للترميم .

#### (ج) توريد المعدات :

المعدات التعليمية المناسبة ومعدات البناء الفنية المتخصصة كما في القائمة المرفقة بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه كملحق ب .

تكون المعدات سالفة الذكر ملكا للحكومة المصرية من لحظة وصولها إلى مصر ومع ذلك تكون تحت تصرف مركز العلاقات العربية الإيطالية حتى نهاية المشروع .

#### (د) أنشطة التدريب :

تخطط أنشطة التدريب لأعداد من ٢٠ إلى ٣٠ متدرب تختارهم هيئة الآثار المصرية وتمعد الندوات طبقا لتواريخ الجدول الزمني أثناء كافة العمليات كما هو مخطط في البرنامج المرفق بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه .

عند افتتاح موقع العمل تبدأ أنشطة تعامية متواصلة كدرسة بالموقع .

ويشمل التدريب على ندوات تركز بصفة خاصة على عمية تصميم انشروع بالكمبيوتر .

### التزامات الجانب المصري :

يتعاون الخبراء المصريون التابعون لهيئة الآثار المصرية ولوزارة الثقافة المصرية مع الخبراء الإيطاليين بشأن :

١ - إمداد مركز العلاقات العربية الإيطالية بمجانا بكافة البيانات المناسبة والمعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع .

٢ - مساعدة مركز العلاقات العربية الإيطالية في الحصول على ما يلي :

تأشيرات الدخول الضرورية والتراخيص والتصاريح والتخليص الجمركي للعدات الخاصة بالمشروع .

السماح بالدخول إلى كافة المواقع والأماكن الخاصة المتصلة بتنفيذ المشروع .

٣ - توفير كافة الخبراء والموظفين المصريين اللازمين طبقاً للقائمة التي سيتم الاتفاق عليها بين هيئة الآثار المصرية ومركز العلاقات العربية الإيطالية .

٤ - تسرى بشأن الخبراء الإيطاليين القواعد المقررة لهم في الاتفاق التنفيذي الموقع بين البلدين في ١ أغسطس ١٩٨٩

• - يكونون مسئولين عن تنفيذ أعمال الترميمات الخاصة بجامع باب العزب ويكون مركز العلاقات العربية الإيطالية مسئولاً كاستشاري .

٦ - توفير الإدارة ، الإدارة الفنية للعمل ، القوى البشرية ، وأي مواد ضرورية لترميم الجامع .

٧ - إتاحة ما يلي :

أماكن تستخدم لتنفيذ الدورات التدريبية وتكون حجرات المكاتب مجهزة بعدد ٢ خط تليفون والكهرباء والمياه والحمامات .

امن الموقع .

اختيار المرشحين للدورات التدريبية .

ومركز العلاقات العربية الإيطالية قد أحيط علما بطلب هيئة الآثار المصرية بتزويده بتقديرات تفصيلية كاملة من ميزانية المشروع بالكامل والاستخدامات المختلفة للثقة .

ومركز العلاقات العربية الإيطالية مطالب أيضا بتزويد هيئة الآثار المصرية بقائمة كاملة تتضمن وصف وقيمة المعدات الإيطالية والتوريدات التعليمية والسيارات ، والموقع المحدد للعمل ، مواد الترميم ، والمهات المكتبية التي ستستخدم في المشروع يفرض تخليصها بحركيا .

وفي هذا الصدد فإن مركز العلاقات العربية الإيطالية سوف يزود أيضا هيئة الآثار المصرية بقائمة كاملة بأنواع وأعداد القوى البشرية وكذا المواد اللازمة للاستخدام اليومي لتنفيذ المشروع .

تود هيئة الآثار المصرية أن يحدد مركز العلاقات العربية الإيطالية التخصصات المختلفة للمرشحين المصريين للدورات التدريبية .

تكون بداية النشاط وفقا للبرنامج المرفق بمذكرة التفاهم كملحق ( ١ ) بعد موافقة السلطات المختصة بكل من حكومتى مصر وإيطاليا .

وبناء على ذلك أقترح أن يشكل هذا الكتاب وودكم عليه باللغتين العربية والإنجليزية اتفاقا بين حكومتينا ولكل منها نفس الحجية وفي حالة الخلاف في التفسير يمتد بالنص الإنجليزي .

ويصبح هذا الخطاب حاريا بصفة مؤقتة من تاريخ وودكم وبصفة نهائية من تاريخ إتمام الإجراءات القانونية المصرية أخذا في الاعتبار أن هذه المبادرة للتعاون الفني متشعبة تماما مع العلاقات المتأوة القائمة بين بلدينا .

وأود أن أؤكد أن النصوص السابقة مقبولة لدى حكومة جمهورية مصر العربية .  
وأنتهز هذه الفرصة لأجدد لسيادكم عظيم تقديري ما

دكتور / مورييس مكرم الله

القاهرة في ١٩٩١

سفارة إيطاليا

صاحب السعادة / موديس حكوم الله

وزير الدولة للتعاون الدولي

أشير إلى البروتوكول الموقع في القاهرة بين الحكومة الإيطالية وحكومة جمهورية مصر العربية في ٢ مارس ١٩٨٩ بشأن برنامج التعاون الفني والمالي للسنوات ١٩٨٩-١٩٩١ ووفقاً للبروتوكول صالف الذكر أصدرت اللجنة القيادية لإدارة العامة للتعاون من أجل التنمية بوزارة الخارجية الإيطالية قراراً في ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ بإتاحة منحة بمبلغ ٢,٦٥٧,٠٠٠,٠٠٠ ليرة إيطالية لمشروع "إعادة تأهيل منطقة باب العزب خلف قلعة صلاح الدين بالقاهرة".

وقد وقعت هيئة الآثار المصرية ( E.A.O. ) ومركز العلاقات العربية الإيطالية ( C.R.I.A. ) وهو المؤسسة الإيطالية المنقذة للمشروع مذكرة تفاهم بالقاهرة في ٢٠ مارس ١٩٩١ تضمنت التدابير التالية :

- ١ - إعداد تصميم عام للدراسة الكاملة لمنطقة باب العزب وتكون الرسوم المقدمة بمقياس رسم ١ : ٥٠٠ وبعضها بمقياس رسم ١ : ٢٠٠
  - ٢ - إعداد تصميم الترميم المعماري للجامع باب العزب وتكون الرسوم المقدمة بمقياس رسم ١ : ١٠٠ ، ١ : ١٤٥ ، ١ : ٢٠
  - ٣ - ترميم جامع باب العزب .
  - ٤ - تدريب المرشدين المصريين من خلال ندوات وفي مواقع المعمل .
- وطبقاً لمذكرة التفاهم سالفة الذكر تكون التزامات الجانب الإيطالي كالتالي :

(١) المشورة العلمية والتصميم :

الأنشطة المنجزة بواسطة فريق المهندسين المعماريين ومهندسي التخطيط العمراني والمؤرخين وعلماء الآثار وخبراء الاقتصاد والاجتماع وخبراء الأبنية الناشئة وخبراء

المعلومات والتدريب ويكون الخبراء الإيطاليون غير مقيمين وموجودين وفقا لبرنامج الأنشطة للعام نصف السنوي المرفق بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه كملحق (١) .

نشاط الخبرة الإيطالية الخاص بالاستشارات العلمية والتصميم يتضمن ما يلي :

التصميم كما حدد في البندين ٢ و ٤

يكون التدريب مع ندوات مناسبة وفقا للبرنامج ، بالإضافة إلى ذلك فإن مركز العلاقات العربية الإيطالية يرتب زيارات مناسبة للتخصصين الإيطاليين ذوي المستوى العالي لتعميق العلاقات العلمية بين البلدين .

(ب) المشورة العلمية للإدارة الفنية المصرية في العمل :

أثناء أعمال الترميم يقوم الخبراء الإيطاليون بدعم الإدارة الفنية المصرية بالمساعدات الفنية بما فيها تفصيلات إنشائية للأعمال أو الملاحظات الفنية الضرورية .

وتوجه هناية خاصة للتكثيف العلمي للترميم .

(ج) توريد المعدات :

المعدات التعليمية المناسبة ومعدات البناء الفنية المتخصصة كما في القائمة المرفقة بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه كملحق (ب) .

تكون المعدات مألوفة الذكر ملكا للحكومة المصرية من لحظة وصولها إلى مصر ومع ذلك تكون تحت تصرف مركز العلاقات العربية الإيطالية حتى نهاية المشروع .

(د) أنشطة التدريب :

تخطط أنشطة التدريب لإعداد من ٢٠ إلى ٣٠ متدرب تختارهم هيئة الآراء المصرية وتمعد الندوات طبقا لتواريخ الجدول الزمني أثناء كافة العمليات كما هو مخطط في البرنامج المرفق بمذكرة التفاهم المشار إليها بعاليه .

عند افتتاح موقع العمل تبدأ أنشطة تعليمية متواصلة كدراسة بالموقع .

ويشتمل التدريب على ندوات تركز بصفتها خاصة على عملية تصميم المشروع بالكمبيوتر

### التزامات الجانب المصرى :

يتعاون الخبراء المصريون التابعون لهيئة الآثار المصرية ولوزارة الثقافة المصرية مع الخبراء الإيطاليين بشأن :

١ - إمداد مركز العلاقات العربية الإيطالية بمجانا بكافة البيانات المناسبة والمعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع .

٢ - مساعدة مركز العلاقات العربية الإيطالية في الحصول على مايلى :  
تأشيرات الدخول الضرورية والتراخيص والتصاريح والتخليص الجمركى للمعدات الخاصة بالمشروع .

السماح بالدخول إلى كافة المواقع والأماكن الخاصة المتصلة بتنفيذ المشروع .

٣ - توفير كافة الخبراء والموظفين المصريين اللازمين طبقا للقائمة التى سيتم الاتفاق عليها بين هيئة الآثار المصرية ومركز العلاقات العربية الإيطالية .

٤ - تسرى بشأن الخبراء الإيطاليين القواعد المقررة لهم فى الاتفاق التنفيذى الموقع بين البلدين فى ١ أغسطس ١٩٨٩

٥ - يكونون مسئولين عن تنفيذ أعمال الترميمات الخاصة بجامع باب العزب ويكون مركز العلاقات العربية الإيطالية مسئولًا كاستشارى .

٦ - توفير الإدارة ، الإدارة الفنية للعمل ، القوى البشرية ، وأى مواد ضرورية لترميم الجامع .

٧ - إتاحة مايلى :

أما كنى تستخدم لتنفيذ الدورات التدريبية وتكون حجرات المكاتب مجهزة بعدد

٢ خط تليفون والكهرباء والمياه والحمامات .



أمن الموقع .

اختيار المرشحين للدورات التدريبية .

ومركز العلاقات العربية الإيطالية قد أحيط علما بطلب هيئة الآثار المصرية بتزويده بتقديرات تفصيلية كاملة عن ميزانية المشروع بالكامل والاستخدامات المختلفة للنفقة .

ومركز العلاقات العربية الإيطالية مطالب أيضا بتزويد هيئة الآثار المصرية بقائمة كاملة تتضمن وصف وقيمة المعدات الإيطالية والتوريدات التعليمية والسيارات ، والموقع المحدد للعمل ، مواد الترميم ، والمهات المكتبية التي ستستخدم في المشروع بغرض تخليصها بحركيا .

وفي هذا الصدد فإن مركز العلاقات العربية الإيطالية سوف يزود أيضا هيئة الآثار المصرية بقائمة كاملة بأنواع وأعداد القوى البشرية وكذا المواد اللازمة للاستخدام اليومي لتنفيذ المشروع .

تود هيئة الآثار المصرية أن يحدد مركز العلاقات العربية الإيطالية التخصصات المختلفة للمرشحين المصريين للدورات التدريبية .

تكون بداية النشاط وفقا للبرنامج المرفق بمذكرة التفاهم كملحق ( ٢ ) بعد موافقة السلطات المختصة بكل من حكومتى مصر وإيطاليا .

وبناء على ذلك أقترح أن يشكل هذا الكتاب وردكم عليه باللغتين العربية والإنجليزية اتفاقا بين حكومتينا ولكل منهما نفس الحجية وفي حالة الخلاف في التفسير يعتد بالنص الإنجليزي .

ويصبح هذا الخطاب ساريا بصفة مؤقتة من تاريخ ردكم وبصفة نهائية من تاريخ إتمام الإجراءات القانونية المصرية أخذا في الاعتبار أن هذه المبادرة للتعاون الفنى متمشية تماما مع العلاقات الممتازة القائمة بين بلدينا .

وأنتهز هذه الفرصة لأجدد لسيادتكم عظيم تقديرى .

سفير / باتريسيو شهيدلين